Journal Of the Iraqia University (75-6) March (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

المقومات البشرية لتوطن الصناعات المعدنية في محافظة ميسان

شهب جمعه نعمه الكعبي

أ. د . حميد عطية عبد الحسين الجوراني

جامعة البصرة كلية الآداب قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

Human components for the settlement of mineral industries in Maysan Governorate

The researcher Shuhap Jumah Naama Al-Kaabi Professor. Hamid Atiyah Abdul Hussein al-Gorania

artpg.shuhap.jumah@uobasrah.edu.iq

hameed.abdulhassan@uobasrah.edu.iq

University of Basra-College of Arts Department University of Basra-College of Arts Department

Department of Geography and Geographic Department of Geography and Geographic Informatio Syste

Abstract

The research dealt with the study of the human components for the settlement of mineral industries in Maysan Governorate, which play an important role in establishing mineral industries in the province by investing in the capabilities it enjoys, which helped to settle mineral industries in the province. The most important of these components are (population, labor, and transportation market, fuel and energy, capital, government policy, industrial) .**Keywords** (industry, ingredients , manpower , Market, transportation).

المستخلص

تناول البحث دراسة المكونات البشرية لتوطن الصناعات المعدنية في محافظة ميسان والتي تلعب دورا مهما في إنشاء الصناعات المعدنية في المحافظة من خلال الاستثمار في الإمكانيات التي تتمتع بها مما ساعد على توطن الصناعات المعدنية في المحافظة. ومن أهم هذه المقومات (السكان والعمل وسوق والنقل والوقود والطاقة ورأس المال والسياسة الحكومية)

الكلمات المفتاحية (الصناعة ، المقومات ، القوى العاملة ، السوق ، النقل) .

المقدمة

تعد الصناعة المعدنية جزءا مهما من الصناعة التحويلية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالإنسان والسوق ، وتنتج سلعا من مختلف الأنواع والأحجام التي يستخدمها البشر في حياتهم اليومية, محافظة ميسان هي واحدة من المحافظات التي تمارس فيها العديد من الصناعات المعدنية مع القطاع الخاص القادرة على تأمين احتياجات السكان من السلع والخدمات اللازمة، وتتميز المحافظة بمقوماتها الجغرافية والبشرية لممارسة هذه الصناعة.

أولا: مشكلة البحث

١- هل للمقومات الجغرافية البشرية دور في توطن الصناعة المعدنية في محافظة ميسان؟

٢- ما هو تأثير المقومات البشرية في توطن وأنشاء الصناعة المعدنية في محافظة ميسان؟

ثانيا: فرضية البحث

١-هناك دور واضح للمقومات الجغرافية البشرية في محافظة ميسان في شأن الصناعة المعدنية.

٢-اتضح أن هناك تأثير للمقومات البشرية في توطن وأنشاء الصناعة المعدنية في محافظة ميسان.

ثالثا: الهدف من البحث

يهدف البحث إلى دراسة المقومات البشرية لتوطن الصناعات المعدنية في محافظة ميسان وشرح أهميتها.

رابعا: أهمية البحث

تكمن أهمية دراسة الصناعات المعدنية في أنها تستحوذ على نسبة كبيرة من إجمالي حجم الصناعات التحويلية في محافظة ميسان لارتباطها بنشاط وحركة البناء وإعادة الإعمار وما ينعكس ذلك على تشغيل جزء من القوى العاملة وتقليل البطالة.

خامسا: منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الإقليمي في اختيار محافظة ميسان كمنطقة دراسة, كما اعتمدت المنهج الاستقرائي المتمثل في الملاحظة والملاحظة المباشرة والمقابلات الشخصية مع أصحاب الورش ، والمنهج الوصفي المتمثل في دراسة واقع الصناعة المعدنية, كما استخدمت طريقة التحليل الكمي وتحليل البيانات والمعلومات بعد الحصول عليها تم تحديدها من خلال الدراسة الميدانية والتنضيد والجدولة.

سادسا: حدود منطقة الدراسة

تتحدد منطقة الدراسة بمحافظة ميسان الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق كما في الخريطة (١) وتأخذ امتدادا شرقيا جنوبيا غربيا وتقتصر على دائرتين دائريتين (٣١.٥٠° – ٣٢.٤٥°) شمالا وخطوط الطول (٤٦.٣٠° – ٤٧.٣٠°) شرقا، وتحدها من الشمال والشمال الغربي محافظة واسط ومن الغرب محافظة ذي قار, بينما تحدها من الجنوب محافظة البصرة، وإيران من الشرق والشمال الشرقي، تبلغ مساحة المحافظة (١٦٠٧٢) كم^{٢} وتضم (٧) اقضية كما تشير الخريطة (٢) (قضاء العمارة، قضاء علي الغربي، قضاء الميمونة، قلعة صالح، قضاء المجر الكبير، قضاء الكحلاء، قضاء كميت) وكذلك (٨) نواحي (ناحية علي الشرقي، وناحية السلام، ناحية سيد أحمد الرفاعي، ناحية العزير، ناحية العدل، وناحية الخير، ناحية المشرح، ناحية بني هاشم)، والتي تمثل بذلك ٣.٧٪ من إجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^{٢} (جمهورية العراق، ٢٠٢١ ، ص ٢٢).اما الحدود الزمنية للبحث بدراسة المقومات البشرية للصناعات المعدنية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣ ، بناء على الدراسة الميدانية.

خريطة (١)موقع محافظة ميسان من العراق

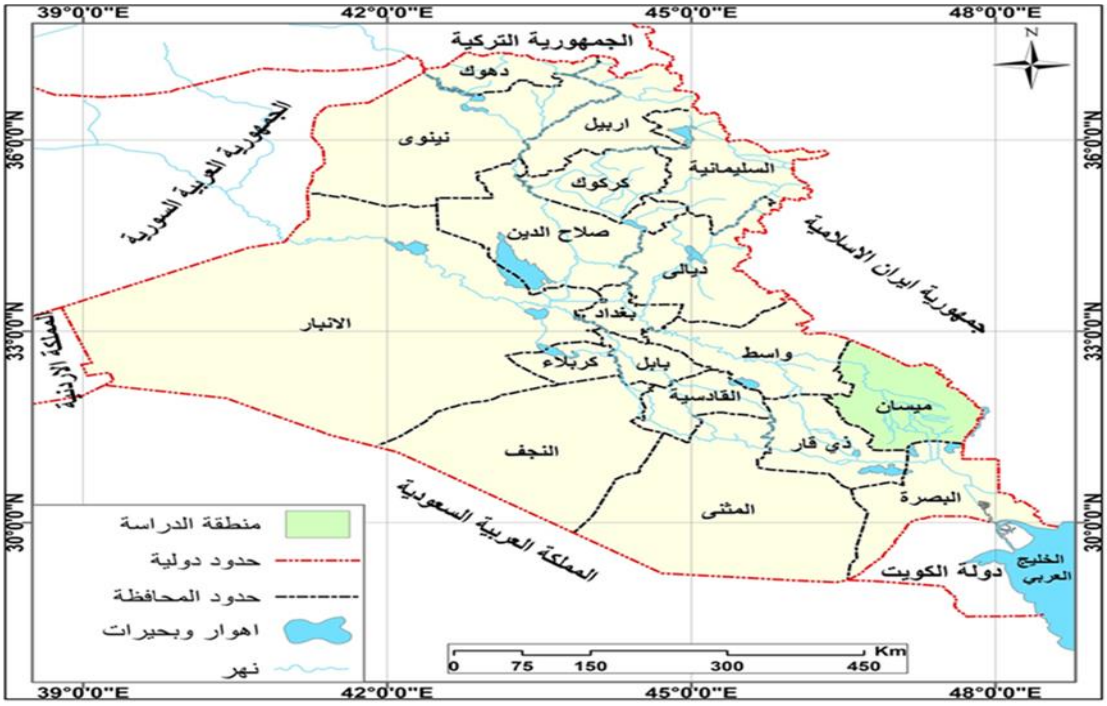

المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠، بغداد,٢٠٢٢.**خريطة (٢)الوحدات الإدارية لمحافظة ميسان لعام ٢٠٢٣**

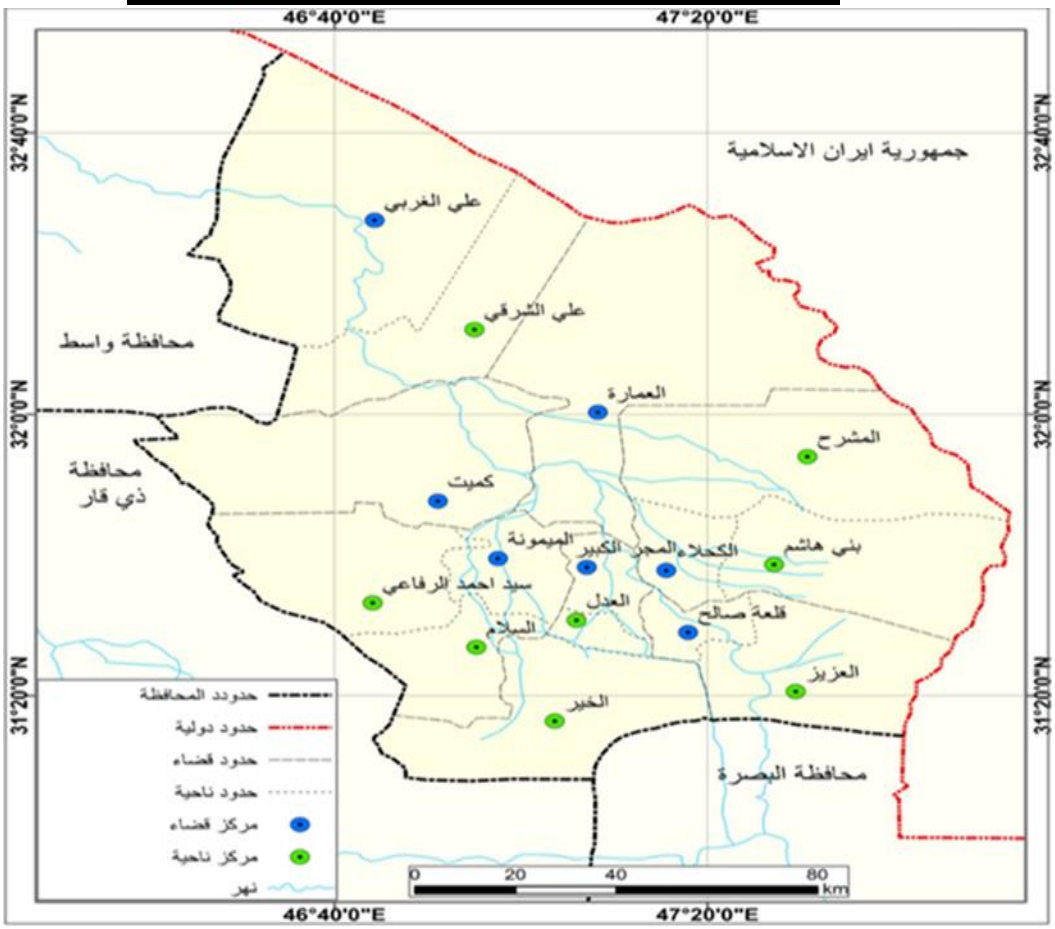

المصدر: جمهورية العراق , وزارة البلديات والاشغال العامة , قسم التخطيط والمتابعة , خريطة محافظة ميسان بمقياس ١/٢٤٠٠٠, برنامج (ARC GIS.10.8) المرئية الفضائية للقمر الصناعي, (World View-2) , ٢٠٢٤ .

المقومات البشرية لتوطن الصناعات المعدنية بمحافظة ميسان

سنتناول دراسة المقومات البشرية التي تتمتع بها محافظة ميسان والتي ساعدت على توطن الصناعات المعدنية في المحافظة، ومن أهم هذه المقومات (السكان، والعمالة، والنقل، والسوق، والوقود والطاقة، ورأس المال، والسياسة الحكومية، والروابط الصناعية، والرغبة الشخصية)

أولا: السكان والقوى العاملة

السكان هم المنتجون والمستهلكون في نفس الوقت، وتعني الزيادة السكانية تلبية احتياجات الصناعة من العمال المهرة وغير المهرة بأجور منخفضة، بالإضافة إلى توسيع قدرة السوق على استيعاب كميات كبيرة من المنتجات الصناعية (شمخي، صناعات خشبية في مدينة العمارة، ٢٠١٦، ص ٣٣)تعد الأيدي العاملة أحد المتطلبات الرئيسة لعملية التنمية الصناعية ، ويتحدد اثر العمالة في الإنتاج الصناعي بعدد العمال ومستوى كفاءاتهم , ويعتمد عدد العمال على حجم السكان في الدولة , أما مستوى الكفاءة فتعتمد بالدرجة الأولى على درجة التدريب الفني للعمال ومهاراتهم والبيئة الصناعية المتاحة , وتتأثر الوحدات الصناعية بدرجات متفاوتة تبعاً لطبيعة ونوعية الأيدي العاملة التي تحتاجها والتوزيع الجغرافي للأيدي العاملة (السماك، الجغرافيا الصناعية من منظور معاصر، ٢٠٠٦، ص ٨٠)العامل هو الذي يدير المصنع ويطور الإنتاج وهو الذي يدرس المشاكل الصناعية ويحلها وهو الذي يسوق البضاعة وهم على ثلاث أنواع الإداريون ، والفنيون ، والعمال غير الماهرين . ولكن الصناعات تختلف في احتياجاتها لتلك الفئات الثلاث من بسيطة إلى معقدة ، فكلما ازدادت درجة التعقيد أصبحت حاجة الصناعة للفنيين أكثر والعكس هو الصحيح (الجوراني، الصناعات النفطية وآثارها التنموية في جنوب العراق، ٢٠١٢، ص ١٩٠)على الرغم من تشغيل الآلات والآلات الحديثة في منشآت الصناعات المعدنية إلا أن القوى العاملة تعد من أهم العناصر الأساسية التي تحتاجها في عملية الإنتاج ويلاحظ من الجدول رقم (١) أن عدد سكان محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣ بلغ عدد سكان محافظة ميسان (١,٢٦٤,٤٢٧) نسمة ، واحتل قضاء العمارة المرتبة الأولى من حيث عدد السكان لعام ٢٠٢٣ بواقع (٦٣٨,٨٦١) نسمة ، وبنسبة (٥١) ٪ من إجمالي سكان المحافظة فإن سبب الزيادة السكانية لمدينة عمارة هو أنها وحدة إدارية ووظيفية تنجذب للسكان للتركيز والانتشار في مناطقها. بينما احتل قضاء المجر الكبير المرتبة الثانية من حيث عدد السكان بواقع (١٢٨,٧٣٣) نسمة، بنسبة (١٠)٪ من إجمالي سكان المحافظة، وجاء في المرتبة الثالثة قضاء قلعة صالح من حيث عدد السكان بواقع (٧٠,٢٦٠)

نسمة، وبنسبة (٦) ٪ من إجمالي سكان المحافظة ، ثم جاء قضاء الميمونة في المرتبة**جدول (١)تطور السكان في محافظة ميسان حسب الوحدات الإدارية للفترة (٢٠١٩ – ٢٠٢٣)**

الوحدات الإداية	2019	2020	2021	2022	2023	%
مركز قضاء العمارة	576989	592065	607408	623012	638861	51
علي الغربي	32759	33615	34486	35372	36272	3
علي الشرقي	21784	22354	22932	23521	24120	2
الميمونه	53522	54919	56343	57789	59261	5
السلام	38666	39677	40705	41749	42813	3
سيد احمد الرفاعي	14462	14839	15225	15615	16013	1
قلعة صالح	63455	65113	66801	68517	70260	6
العزير	47454	48694	49958	51240	52545	4
المجر الكبير	116265	119303	122395	125539	128733	10
العدل	22290	22873	23465	24068	24680	2
الخير	24940	25592	26256	26929	27616	2
الكحلاء	39952	40995	42058	43138	44236	3
المشرح	31601	32427	33267	34121	34990	3
بني هاشم	19805	20322	20848	21385	21928	2
كميت	38022	39014	40028	41058	42101	3
المجموع الكلي	1141966	1171802	1202175	1233053	1264427	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التقديرات السكانية لسكان محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣.الرابعة من حيث عدد السكان، بعدها (٥٩,٢٦١) نسمة، وبنسبة (٥)٪ من إجمالي سكان المحافظة، وبعدها جاءت ناحية العزير في المرتبة الخامسة، بعدها (٥٢,٥٤٥) نسمة، وبواقع (٤)٪ من إجمالي سكان المحافظة، وبلغ سكان كل من (الكحلاء، السلام، كميت، علي الغربي، المشرح، الخير، العدل ، علي الشرقي ، بني هاشم) ، (٤٤,٢٣٦ ، ٤٢,٨١٣ ، ٤٢,١٠١ ، ٣٦,٢٧٢ ، ٣٤,٩٩٠ ، ٢٧,٦١٦ ، ٢٤,٦٨٠ ، ٢٤,١٢٠ ، ٢١,٩٢٨) على التوالي ، وبمعدل ٣٪ ، ٣٪ ، ٣٪ ، ٣٪ ، ٢٪ ، ٢٪ ، ٢٪ ، ٢٪ على التوالي ، من إجمالي سكان المحافظة ، ثم احتلت ناحية سيد أحمد الرفاعي المرتبة الأخيرة من حيث عدد السكان ب (١٦,٠١٣) نسمة ، أو ١٪ من إجمالي سكان المحافظة . كما يشار من الجدول رقم (٢) إلى توزيع سكان محافظة ميسان حسب البيئة والجنس لعام ٢٠٢٣، حيث بلغ إجمالي عدد سكان محافظة ميسان (٩٣٣,٩٤٠) نسمة، وبلغ إجمالي عدد الذكور (٤٦٧,٢٩٩) نسمة، فيما بلغ عدد الإناث (٤٦٦,٦٤١) نسمة ، في حين بلغ عدد سكان الريف في محافظة ميسان (٣٣٠,٤٨٧) نسمة، وبلغ إجمالي عدد الذكور(١٦٢,٦٢٠) نسمة، فيما بلغ عدد الإناث (١٦٧,٨٦٧) نسمة**جدول (٢)توزيع سكان محافظة ميسان حسب الوحدات الإدارية والبيئة والجنس لعام ٢٠٢٣**

الوحدات الإدارية	حضر			ريف			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
العمارة	299917	299495	599411	19411	20038	39449	319328	319533	638861
علي الغربي	9993	9978	19971	8021	8279	16301	18014	18258	36272
علي الشرقي	6705	6696	13401	5274	5445	10719	11979	12140	24120
الميمونة	11311	11295	22606	18037	18618	36655	29348	29913	59261
السلام	11012	10997	22010	10236	10567	20803	21249	21564	42813
سيد أحمد الرفاعي	895	893	1788	7000	7226	14225	7895	8118	16013
قلعة صالح	21668	21638	43306	13263	13691	26954	34931	35329	70260
العزير	10409	10394	20802	15620	16123	31743	26028	26517	52545
المجر الكبير	53412	53336	106748	10818	11166	21984	64230	64503	128733
العدل	9639	9625	19263	2665	2751	5417	12304	12376	24680
الخير	5095	5088	10183	8578	8855	17432	13672	13943	27616
الكحلاء	12731	12713	25444	9247	9546	18792	21977	22258	44236
المشرح	7352	7341	14693	9987	10309	20296	17339	17651	34990
بني هاشم	961	960	1922	9844	10162	20006	10805	11122	21928
كميت	6199	6192	12391	14619	15091	29710	20819	21282	42101
المجموع الكلي	467299	466641	933940	162620	167867	330487	629919	634508	1264427

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون، الجهاز المركزي للإحصاء التنموي، نتائج التقديرات العامة لسكان محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣هذه الزيادة في أعداد السكان وكثافتهم جعلت المحافظة ذات كثافة سكانية كبيرة، وهو ما انعكس في وفرة العمالة من حيث الكم والنوعية من جهة، فضلا عن زيادة القوة الشرائية وزيادة الحاجة إلى تشييد المنازل والمباني والمشاريع السكنية والخدمات العامة للمحافظة. مما أدى إلى زيادة الطلب على الصناعات المعدنية من ناحية أخرى.كما يتضح من الجدول (٣) والشكل (١) أن الفئة الإنتاجية (١٥-٦٤) سنة تمثل الأساس الأساسي الذي يقوم عليه النشاط الصناعي في محافظة ميسان، حيث أنها مسؤولة عن عملية الإنتاج والتنمية في مجالاتها الاقتصادية، وشكلت ٥٣٪ من الإجمالي. بالنسبة لسكان المحافظة يشكلون أكثر من نصف إجمالي سكان المحافظة، ثم جاءت فئة (يوم واحد – ١٤) سنة والتي تمثل الفئة الشابة بنسبة ٤٤٪. وهي تمثل القاعدة الأساسية في تنمية الأنشطة الاقتصادية في المستقبل ، بينما جاءت فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣٪ من إجمالي سكان المحافظة.**جدول (٣)الهيكل العمري لسكان محافظة ميسان حسب التقديرات لعام ٢٠٢٣**

الفئة العمرية	عدد السكان	النسبة %
1 يوم-14	546576	43
15-64	677895	54
65-فأكثر	39956	3
المجموع	1264427	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، التقديرات السكانية للعراق ومحافظة ميسان حسب الفئات العمرية والبيئة والجنس لعام ٢٠٢٣.**الشكل (١)النسب المئوية لتركيب العمري لسكان محافظة ميسان حسب التقديرات في عام ٢٠٢٣**

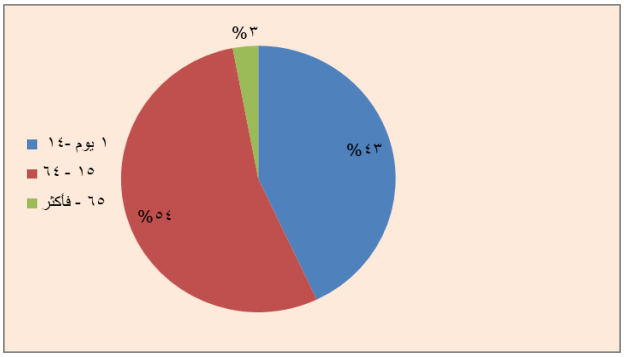

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣) تتميز القوى العاملة في المحافظة بكونها من القوى الماهرة التي تمتلك الخبرة والكفاءة في الصناعات المعدنية المتمثلة في التكوين الهندسي للمواد المصنعة ورسم النقوش على الحديد بزخارف حديثة وعمل التصاميم الحديثة

من الألمنيوم ، وأن جزءا من أصحاب المنشآت الصناعية هم من خريجي الجامعات والمعاهد المهنية. نلاحظ من الجدول (٤) و(٥) والشكل (٢) أن عدد العاملين في الصناعات المعدنية في محافظة ميسان بلغ (١,٣١٨) عاملا لعام ٢٠٢٣. واحتل قضاء العمارة المرتبة الأولى بعدد العاملين (١,١٧٥) ونسبة ٨٩٪ من إجمالي العاملين في الصناعات المعدنية في المحافظة. ثم جاءت قضاء المجر الكبير في المرتبة الثانية بعدد (٦٢) عاملا وبنسبة ٥٪ من إجمالي العاملين في الصناعات المعدنية بالمحافظة. أما قضاء الميمونة فقد احتل المرتبة الثالثة بعدد (١٧) عاملا أو ١٪ في محافظة ميسان بلغ (١,٣١٨) عاملا لعام ٢٠٢٣, من العمال واحتل قضاء الكحلاء المحتلة المرتبة الرابعة بعدد (١٣) عاملا و١٪ من إجمالي عدد العاملين في الصناعات المعدنية بالمحافظة. وجاء قضاء علي الغربي في المرتبة الخامسة بعدد (١٢) عاملا و١٪ من إجمالي عدد العاملين في الصناعات المعدنية بالمحافظة، واحتل المرتبة السادسة كل من قضاء كميت وناحية علي الشرقي، بعدد عدد العمال (١٠) عمال، وبنسبة ١٪

من **جدول (٤)عدد العاملين في الصناعات المعدنية بمحافظة ميسان للعام ٢٠٢٣**

ت	الوحدات الإداريـة	العدد	النسبة %
١	العمـارة	١١٧٥	٨٩
٢	علـي الغربي	١٢	١
٣	علـي الشـرقي	١٠	١
٤	الميمونـة	١٧	١
٥	السلام	٢	٠,١
٦	سيد أحمد الرفاعي	_	٠
٧	قلعة صالح	٧	١
٨	العزير	٤	٠,٢
٩	المجر الكبير	٦٢	٥
١٠	العدل	٢	٠,١
١١	الخير	_	٠
١٢	الكحلاء	١٣	١
١٣	المشرح	٤	٠,٢
١٤	بني هاشم	_	٠
١٥	كميت	١٠	١
	المجمـوع	١٣١٨	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية للفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٧ – ٢٠٢٤/٤/٣٠.**الشكل (٢) نسبة عدد العاملين في الصناعات المعدنية بمحافظة ميسان لعام ٢٠٢٣**

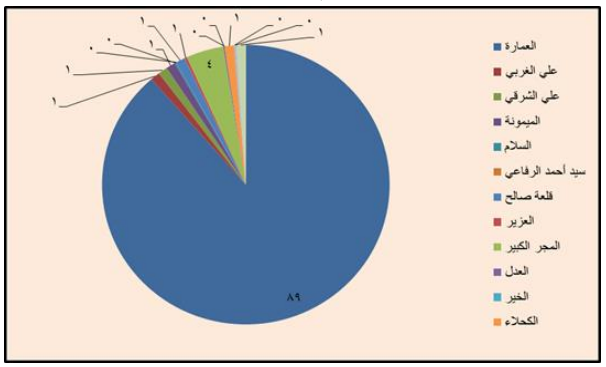

المصدر: من عمل الباحثان بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (٤)جدول (٥) التوزيع الجغرافي للايدي العاملة لمنشآت الصناعات المعدنية بمحافظة ميسان حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣

ت	فرع الصناعة	العمارة		علي الغربي		علي الشرقي		الميمونة		السلام		سيد احمد الرفاعي		قلعة صالح		العزير	
		عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%
1	صناعة الأبواب والشبابيك والمحجرات الحديدية	556	%47	4	%33	8	%80	5	%29	2	%100	_	%0	5	%71	4	%100
2	صناعة الكاونترات والابواب والشبابيك ومقاطع الالمنيوم	312	%27	_	%0	2	%20	9	%53	_	%0	_	%0	2	%29	_	%0
3	صناعة الكيربي (جينكو)	18	%2	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
4	صناعة المفاتيح	12	%1	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
5	صناعة البيوت المتنقلة (كرفانات)	27	%2	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
6	صناعة تنانير والافران المعدنية	16	%1	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
7	صناعة سخانات ومناهل ماء واعلاف ودكتات التبريد	10	%1	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
8	صناعة خزانات الماء	8	%1	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
9	صناعة سقانف الكيسبان	15	%1	3	%25	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
10	صناعة أبواب كبنك	19	%2	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
11	صناعة ابدان سيارات وركائز الجسور وأعمدة الكهرباء والمعدات الانشائية	55	%5	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
12	الخراطة وتفريز مسننات المعادن	96	%8	5	%42	_	%0	2	%12	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
13	نقش وتخريم المعادن cnc	13	%1	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
14	صناعة القوارب المعدنية	1	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
15	صناعة الأدوات الزراعية	1	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
16	الصناعة المعدنية الغير مصنفة	1	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
17	صياغة الذهب والفضة	15	%1	_	%0	_	%0	1	%6	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0
	المجموع	1175	%100	12	%100	10	%100	17	%100	2	%100	_	%0	7	%100	4	%100

ت	فرع الصناعة	المجر الكبير		العدل		الخير		الكحلاء		المشرح		بني هاشم		كميت		المجموع الكلي	
		عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%	عامل	%
1	صناعة الأبواب والشبابيك والمحجرات الحديدية	33	%53	2	%100	_	%0	8	%62	4	%100	_	%0	6	%60	637	%48
2	صناعة الكاونترات والابواب والشبابيك ومقاطع الالمنيوم	7	%11	_	%0	_	%0	1	%8	_	%0	_	%0	_	%0	333	%25
3	صناعة الكيربي (جينكو)	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	18	%1
4	صناعة المفاتيح	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	12	%1
5	صناعة البيوت المتنقلة (كرفانات)	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	27	%2
6	صناعة تنانير والافران المعدنية	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	16	%1
7	صناعة سخانات ومناهل ماء واعلاف ودكتات التبريد	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	10	%1
8	صناعة خزانات الماء	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	8	%1
9	صناعة سقانف الكيسبان	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	4	%40	22	%2
10	صناعة أبواب كبنك	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	19	%1
11	صناعة ابدان سيارات وركائز الجسور وأعمدة الكهرباء والمعدات الانشائية	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	55	%4
12	الخراطة وتفريز مسننات المعادن	20	%32	_	%0	_	%0	4	%31	_	%0	_	%0	_	%0	127	%10
13	نقش وتخريم المعادن cnc	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	13	%1
14	صناعة القوارب المعدنية	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	1	%0
15	صناعة الأدوات الزراعية	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	1	%0
16	الصناعة المعدنية الغير مصنفة	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	1	%0
17	صياغة الذهب والفضة	2	%3	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	_	%0	18	%1
	المجموع	62	%100	2	%100	_	%0	13	%100	4	%100	_	%0	10	%100	1318	%100

المصدر: من عمل الباحثان بالأعتماد على الدراسة الميدانية للفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٧ – ٢٠٢٤/٤/٣٠.أجمالي عدد العاملين في الصناعات المعدنية في المحافظة لعام ٢٠٢٣, ثم يأتي بعده بالمرتبة السابعة قضاء قلعة صالح بعدد (٧) عامل وبنسبة ١٪ من إجمالي عدد العاملين في الصناعات المعدنية في المحافظة ، وجاء في المرتبة الثامنة كل من ناحية العزير وناحية المشرح إذ بلغ عدد العمال (٤) عامل وبنسبة ٠,٢٪ من أجمالي عدد العاملين في الصناعات المعدنية في المحافظة ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة كل من ناحية السلام وناحية العدل بعدد عاملين وبنسبة ٠,١٪ من إجمالي عدد العاملين في الصناعات المعدنية في المحافظة لعام ٢٠٢٣، أما ناحية (سيد أحمد الرفاعي والخير وبني هاشم) لا يوجد فيها صناعات معدنية كونها قرى وتم استحداثها إلى ناحية نظراً لكثافة سكانها يتضح مما تقدم أن هناك تباين في أعداد الأيدي العاملة بين قضاء وآخر بسبب طبيعة التوزيع المكاني لتلك الصناعات ، فمنها ما امتاز بوجود جميع منشآت الصناعات المعدنية والتي جذبت إليها الأيدي العاملة كما هو الحال في مركز قضاء العمارة والبعض الآخر أفتقر إليها ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب منها عدم وجود المقومات المساعدة التي تشجع على إقامة الصناعات المعدنية في ذلك المكان أو بسبب انعدام الكفاءة والمهارة لليد العاملة أو عدم توفر الموقع المناسب لإقامة المنشآت عليه أو بسبب عامل المسافة من حيث البعد عن مركز المحافظة وأيضاً عدم توفر المقومات الجغرافية من رأس المال والوقود والمواد الأولية والسوق وغيرها التي تسهم في إقامة وإنشاء المنشآت المعدنية في مختلف المواقع من أقضية المحافظة ، فضلاً عن تركيب الأيدي العاملة في الصناعات المعدنية من ناحية النوع إذ تركزت على عنصر الذكور ، ويرجع سبب ذلك إلى طبيعة الأعمال الشاقة التي تحتاج إلى جهد عضلي وتحمل التعب الكبير فضلاً عن التعامل مع الآلات والمكائن التي تحتاج إلى قوة عضلية لتحريكها وبهذا أصبحت طبيعة العمل متناسبة مع فئة الذكور أكثر من فئة الإناث في المحافظة.

ثانيا: النقل Transport

يعد النقل أحد أهم متطلبات قيام ونمو الصناعة ، كما يعد جزءاً مكملاً لعملياتها الإنتاجية وأساساً لإحداث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى , إضافة إلى انه يقع في مقدمة العوامل المحددة للموقع الصناعي ذلك أن الصناعات تعتمد بعضها على البعض الآخر كمدخلات ومخرجات , كما يلعب النقل دوراً كبيراً في توطين الصناعات وذلك من خلال التأثير على تكاليف الإنتاج فهي الحكم الفيصل في توطين الصناعة قرب المادة الخام أو بينهما أو أيهما يجعل من كلفة النقل التي يتحملها المشروع أقل (الشريفي، ٢٠٠٤، ص ٨٠) إن نوع الصناعة يحدد نوع وسائل النقل المطلوبة وطبيعة المنشآت الصناعية ومصادر الخامات ونوعية وكمية المنتجات وعلاقة ذلك بمراكز التسويق ، والنقل بصفة عامة يؤدي وظيفتين الأولى كونه خدمة عامة يساعد الصناعات القائمة على النمو والثانية يسهم في قيام صناعة جديدة لذلك فأنه من الضروري أن تتوفر للموقع الصناعي وسيلة نقل واحدة على الأقل فلإنتاج يعد عديم القيمة أو محدود في قيمته إذا لم تتوفر وسائل نقل وعلى أساس ذلك لا تتكامل عملية إنتاج السلع والمنتجات المختلفة إلا بنقلها إلى الأسواق بوسائط نقل وإيصالها إلى المستهلك. (الزهيري، ٢٠١٧، ص ٥٩) إن موقع محافظة ميسان جعلها تقتصر على النقل البري والذي بدوره يقتصر على النقل بالسيارات فقط , إذ تتمتع المحافظة بشبكة جيدة من طرق النقل الرئيسة ، والثانوية ، والريفية التي تعمل على ربط أجزاء المحافظة مع المحافظات المجاورة ، كذلك ربط أقضية ونواحي المحافظة مع بعضها والتي تعد من الوسائل التي يعتمد عليها في كافة الأنشطة الاقتصادية والخدمية والصناعية ، ويمكن أن نصنف الطرق البرية (السيارات) في محافظة ميسان إلى عدة أنواع ، كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

١-**الطرق الرئيسية (الشريانية):** وهي طرق تربط مركز المحافظة بمراكز المحافظات الأخرى بطول إجمالي يبلغ (٣٥٩) كم.

٢-**الطرق الثانوية** : التي تربط مركز المحافظة بالمديريات والمديريات التابعة له بطول (٦٢٣.٥) كم.

٣-**الطرق الريفية:** التي تربط المجمعات السكنية في القرى والمناطق الريفية بطول (٣٤٥٥.٥) كم.

جدول (٦)أنواع وأطوال الطرق في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣

الطرق الرئيسة (الشريانية)	الطرق الثانوية	الطرق الريفية
٣٥٩ كم	٦٢٣٥ كم	٣٤٥٥٥ كم

المصدر : جمهورية العراق , وزارة الإعمار والإسكان , الهيئة العامة للطرق والجسور , مديرية طرق وجسور محافظة ميسان , الشعبة الفنية , ٢٠٢٤ إن هذه الطرق تساهم في نقل المادة الأولية إلى مناطق تصنيعها فضلاً عن نقل الإنتاج إلى المستهلكين في الوحدات الإدارية ، كذلك تساهم هذه الطرق في سهولة نقل الأيدي العاملة من مناطق سكناهم إلى مكان عملهم أو العكس , كذلك يوجد في المحافظة مجموعة من الجسور

والمجسرات , وهذا ما يلاحظ من الجدول (٢٠) بلغ عددها (٤٤) , منها (١٢) جسراً كونكريتياً و (٢٦) جسراً حديدياً ، و(٦) من مجسرات (تقاطعات الطرق) **جدول (٧)أعداد وأنواع الجسور في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣**

جسوركونكريتية	جسورحديدية	مجسرات (تقاطعات الطرق)
12	26	6

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التعمير والإسكان، الهيئة العامة للطرق والكبار، مديرية الطرق والكباري بمحافظة ميسان، الشعبة الفنية، ٢٠٢٤.

إذ تستخدم الشاحنات في نقل الحديد ومقاطع من الألمنيوم المستخدمة في الصناعات المعدنية من خارج البلد أو استيراد بعضها من إقليم كردستان ، وتستخدم السيارات لنقل المواد الأولية إلى مناطق تصنيعها لنقل المنتجات من نوع (كيا حمل وبيك آب) وكذلك تستخدم الدراجة النارية (الستوتة) وبسعر يتراوح بين (١٠ – ٣٠) الف دينار عراقي حسب المسافة المقطوعة وكمية الحمل لتلك المواد علماً أن محلات الجملة للمواد الأولية تقع بالقرب من المنشأة الصناعية .وتستخدم السيارات من نوع (كيا حمل وبيك آب) أيضاً لنقل منتجات الصناعات المعدنية إلى مناطق المستهلكين وتكلفة النقل تتحملها الجهة المستفيدة حسب المسافة التي تقطعها لإيصال المنتج .

ثالثاً : السوق The Market

يعد السوق ذات أهمية كبيرة في توطن الصناعة لكونه يعمل على وفق ناحيتين هما، سعته أولاً أي الناس أو الأفراد المحتمل إقبالهم على شراء السلع المعروضة والناحية الثانية هي قدرة هذه الأسواق الشرائية، وتتوقف هذه القدرة على مستوى حياة الناس المعيشية (الجياشي ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٠) ، ومن الضروري دراسة وضع الأسواق المحلية والإقليمية والخارجية قبل اتخاذ قرار بتأسيس مشروع صناعي ، وذلك لأن السوق يمثل مقدار الطلب على السلعة المصنعة ، كما وتفيد دراسة الأسواق أيضاً في تحديد الإيرادات المتوقعة للمشروع وجدواه الاقتصادية ، إذ أن العلاقة ما بين نمو الصناعة وموقعها ومحل السوق هي علاقة قوية ومتبادلة فقد تطورت الصناعة في مناطق ذات أسواق كبيرة ، أو بالمقابل فان نمو هذه الأسواق كان أيضاً نتيجة العوامل المشجعة للصناعة على النمو (الشمري، ٢٠١٢، ص ٧٤)وتعد محافظة ميسان سوقاً واسعاً أمام منتجات الصناعات المعدنية لأنها تشهد زيادة سكانية بالإضافة إلى تحسن المستوى المعاشي للأفراد الذي يجعل القوة الشرائية عالية نوعاً ما التي تشجع على التوسع في الصناعات المعدنية , ولقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل في العراق عام ٢٠١٩ (٥٧٢٨٩٦٢٨) دينار عراقي جدول (٢١) ، وبلغ في عام ٢٠٢٠(٤٥٤٢٥٥٧٥) دينار عراقي ، أما عام ٢٠٢١ فقد بلغ (٥٨٥٦٦٢٥٨) دينار عراقي وفي عام ٢٠٢٢ بلغ (٥٨٦٥٦٣٥٨) دينار عراقي، وعام ٢٠٢٣ ارتفع مستوى دخل الفرد ليصل إلى (٥٨٦٦٥٤٣٩) دينار عراقي تمثل سوقاً إقليمياً للصناعات المعدنية حيث تسوق بعض منتجاتها مثل (منتجات صناعة الأبدان) إلى المحافظات المجاورة مثل (البصرة , واسط , ذي قار , السماوة)

جدول (٨)تطور متوسط دخل الفرد في العراق للفترة (٢٠١٩-٢٠٢٣)

السنة	متوسط نصيب دخل الفرد/ دينار
2019	57289628
2020	45425575
2021	58566258
2022	58656358
2023	58665439

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحسابات القومية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

رابعا: الوقود والطاقة Fuel and Energy

يقصد بالوقود هو وقود الديزل وهو خليط من عدة مواد هيدروكربونية ، يستخدم في محركات الديزل الشائعة في سيارات نقل البضائع والنقل العام كما يستخدم أيضا في مولدات الكهرباء، ويستخرج زيت الديزل من زيت البترول بواسطة التقطير الجزئي (الوقود (Diesel))يستخدم بعض أصحاب المنشآت الصناعيات المعدنية الوقود في تشغيل المولدات عند انقطاع التيار الكهربائي لإتمام عملية إنتاج الصناعات المعدنية تعد الطاقة المتوفرة بكلفة منخفضة من المقومات الأساسية لقيام وتطور الصناعة قديماً وحديثاً ، إن الطاقة الشائعة الاستخدام هي الطاقة الكهربائية التي تعد عنصراً أساسياً في النشاط الصناعي ، إذ تظهر أهميتها من خلال استعمالاتها المتعددة ، وما تتصف به من خصائص فريدة تقتصر عليها دون

غيرها من مصادر الطاقة الأخرى كتوفرها وقلة كلفتها وعدم تلوثها وسهولة وسرعة نقلها عن طريق الموصلات أو الأسلاك (الجميلي وآخرون، ١٩٧٩، ص ٩٦)وتختلف حاجة الصناعات لمصادر الطاقة فبعضها يحتاج إلى مستوى عالي من الطاقة لتشغيل معداتها ومكائنها , وهنالك صناعات تحتاج إلى كميات قليلة من الطاقة مما يؤدي إلى انخفاض تكلفة الطاقة المستخدمة على إجمالي كلف مستلزمات الإنتاج , والطاقة مهما كان شكلها فهي مصدر مهم لقيام النشاط الصناعي على الإطلاق (العبادي، ١٩٨٠، ص ٣٣٢).وتعد الصناعات المعدنية في محافظة ميسان من الصناعات المستهلكة كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية نظراً لمكائنها وأدواتها التي تحتاج إلى طاقة عالية للتشغيل , وتوجد في المحافظة العديد من المحطات المركزية التي تنتج الطاقة الكهربائية لتغذيه المحافظة والشبكة الوطنية , وكما مبين في الجدول (٩) وأهم هذه المحطات هي محطة ميسان الاستثمارية بسعة ٣٥٠ / ميكا واط وبكمية إنتاج (١٤٧٥٨٦٠) ميكا واط في الساعة ومحطة العمارة الغازية بسعة ٥٠٠ / ميكا واط وبكمية أنتاج **جدول (٩)كميات إنتاج الطاقة الكهربائية في محافظة ميسان حسب المحطات للأعوام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣**

اسم ونوع المحطة	الشركة المصنعة	سنة التأسيس	السعة التصميمية	الإنتاج (2022)	الإنتاج (2023)	الأهمية النسبية
محطة العمارة الغازية	GE	2009	500	1693668	1243918	35
محطة الكحلاء الغازية	GE	2010	188	0	0	0
محطة شمال العمارة XTX	مان الألمانية	2012	200	943239.47	880196.05	24
محطة بزركان	GE	2004	165	0	0	0
محطة ميسان الاستثمارية	سيمينز الالمانية	2022	350	920532.41	1475860	41
المجموع			1403	3557439.88	3599974.05	100

المصدر: من عمل الباحثان، بالاعتماد على وزارة الكهرباء، ومحطة وقود العمارة، ومحطة وقود الكحلة، ومحطة شمال العمارة XTX، ومحطة بازاركان، ومحطة ميسان للاستثمار، إدارة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤. (١٢٤٣٩١٨) ميكا واط في الساعة ، أما محطة الكحلاء الغازية بسعة ١٨٨ / ميكا واط وبكمية أنتاج(٠) ميكا واط في الساعة ، ومحطة شمال العمارة XTX بسعة ٢٠٠ / ميكا واط وبكمية أنتاج (٨٨٠١٩٦,٠٥) ميكا واط في الساعة ومحطة بزركان الغازية بسعة ١٦٥ / ميكا واط وبكمية أنتاج (٠) ميكا واط في الساعة ، اعتمدت الصناعات المعدنية في محافظة ميسان على المحطات المنتجة التي تغذي المحافظة من الشمال إلى الجنوب فاغلب المنشآت تعتمد على الكهرباء الوطنية في تشغيل الآلات والمكائن للقيام بعملياتها الإنتاجية وتباينت كمية الطاقة المستلمة من الكهرباء في محافظة ميسان ، وحسب القطاع إذ بلغ مجموع استهلاك الطاقة الكهربائية في المحافظة (٢٢٠٣٣٠٧) ميكا واط / الساعة لعام ٢٠٢٣, جدول (١٠) والشكل (٤) كمية استهلاك الطاقة (ميكا واط / ساعة) حسب الأصناف لمحافظة ميسان لعام ٢٠٢٣, إذ أحتل القطاع المنزلي المرتبة الأولى من مجموع المبيعات إذ بلغ (١٤٠٢٦٩٤) ميكا واط / ساعة من إجمالي كمية استهلاك الطاقة الكهربائية ، بلغ الاستهلاك المنزلي أدناه من الطاقة الكهربائية في شهر كانون الثاني (١١٣٧٠١) ميكا واط / ساعة ثم بلغت كمية الاستهلاك في أقصاه شهر تشرين الثاني (١١٨٨٥٩) ميكا واط / ساعة , بينما احتل المرتبة الثانية القطاع الحكومي من مجموع المبيعات إذ بلغ (٤٨٤٤٠٧) ميكا واط / ساعة من أجمالي كمية استهلاك الطاقة الكهربائية كما بلغ أدنى الاستهلاك الحكومي من الطاقة في شهر كانون الثاني (٦٤٢١٥) ميكا واط / ساعة بينما بلغت اقصى كمية الاستهلاك في شهر ايلول (١٠٨٣٤) ميكا واط / ساعة , واحتل المرتبة الثالثة القطاع التجاري من مجموع المبيعات إذ بلغ (١٥٥٠٠٧) ميكا واط / ساعة من إجمالي كمية استهلاك الطاقة. الكهربائية , بلغ الاستهلاك التجاري من الطاقة أدناه في شهر تشرين الثاني (١٠٦٢٢) ميكا واط / ساعة بينما بلغت كمية الاستهلاك أقصاها في شهر حزيران (١٥٦٤٤) ميكا واط / ساعة واحتل المرتبة الرابعة قطاع المتجاوزين من مجموع **جدول (١٠)مقدار استهلاك الطاقة (ميكاواط / ساعة) حسب الفئة في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣**

دورة المبيعات	منزلي	تجاري	صناعي	حكومي	زراعي	متجاوزين	المجموع
كانون الثاني	113701	12085	1281	64215	1025	8716	201023
شباط	115864	14698	1045	41271	1400	11799	186077
اذار	116085	12280	1048	37424	2320	8368	177525
نيسان	117894	14265	1139	27681	843	11932	173754
أيار	116116	12585	1871	34471	935	9139	175117
حزيران	116335	15644	2027	30915	661	12206	177788
تموز	115992	12602	2174	29242	843	9014	169867
اب	118029	14805	2086	43209	1358	11281	190768
أيلول	116806	11107	2260	10834	1434	8926	151367
تشرين الأول	118472	11806	2903	76647	1436	11633	222897
تشرين الثاني	118859	10622	1535	44988	1640	8964	186608
كانون الأول	118541	12508	1318	43510	2231	12408	190516
المجموع	1402694	155007	20687	484407	16126	124386	2203307

المصدر: وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء البصرة، الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، إدارة المبيعات، ٢٠٢٣.المبيعات إذ شهر آذار (٨٣٦٨) ميكا واط / ساعة في حين اقصى استهلاك من الطاقة في شهر كانون الأول (١٢٤٠٨) ميكا واط / ساعة , بينما احتل المرتبة الخامسة القطاع الصناعي من مجموع المبيعات إذ بلغ (٢٠٦٨٧) ميكا واط / ساعة من أجمالي كمية استهلاك الطاقة الكهربائية إذ بلغ أدناه في شهر شباط (١٠٤٥) ميكا واط / ساعة من أجمالي كمية استهلاك الطاقة الكهربائية وبلغ أقصاه في شهر تشرين الأول (٢٩٠٣) ميكا واط / ساعة , في حين احتل المرتبة السادسة القطاع الزراعي من مجموع المبيعات إذ بلغ (١٦١٢٦) ميكا واط / ساعة من أجمالي كمية استهلاك الطاقة الكهربائية إذ بلغ ادنى استهلاك للطاقة في شهر حزيران (٦٦١) ميكا واط / ساعة من أجمالي كمية استهلاك الطاقة الكهربائية وبلغ أقصاه في شهر كانون الأول (٢٢٣١) ميكا واط / ساعة .**الشكل (٤)توزيع استهلاك الطاقة الكهربائية حسب فئات المستهلك في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣**

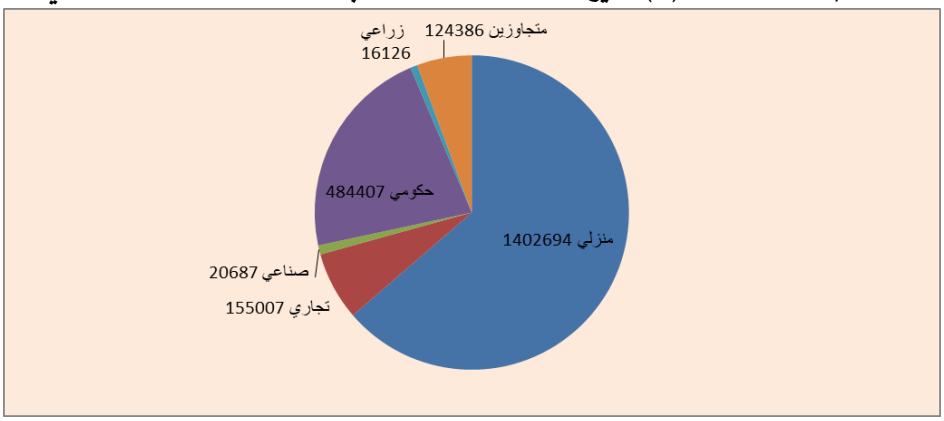

المصدر: من عمل الباحثان بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (١٠).

خامسا: رأس المال Capital

يعد توافر رأس المال من أبرز مقومات التنمية الاقتصادية بشكل عام والتنمية الصناعية بشكل خاص، وهذا نابع من حاجة الصناعة إلى رأس مال ضخم لتلبية احتياجاتها من الآلات والمكائن والمواد الخام اللازمة للتصنيع ، كذلك تحتاج الصناعة إلى التعاقد مع خبراء وفنيين يشرفون على العملية الصناعية (المالكي، ٢٠٢٠، ص ٧٨).

ويقسم رأس المال عادة طبقاً لوظيفته الإنتاجية إلى (القريشي، ٢٠٠٥، ص ١٠٤):

١-رأس المال الثابت (Fixed Capital) والذي يمثل وسائل الإنتاج التي تستخدم في عملية الإنتاج ولمرات عديدة وبصفة مستمرة ولا يستهلك باستخدامه مرة واحدة بل بشكل تدريجي ، مثل المكائن والمعدات والمباني ووسائط النقل والأثاث .. الخ , كما أن رأس المال الثابت لا يتغير مع تغير حجم الإنتاج وينفق عادة في بداية تأسيس المصنع .

٢-رأس المال التشغيلي (Working Capital) والذي يمثل ذلك الجزء من رأس المال الذي يستخدم في عملية الإنتاج لمرة واحدة مثل المواد الخام والوقود والإنتاج غير المكتمل الخ إن قيام أي مشروع صناعي يحتاج إلى رأس المال , وأن قيمته تتباين من فرع صناعي لآخر وفقاً للموقع الجغرافي وحجم المشروع الصناعي وطبيعة العمليات الإنتاجية ونوع المكائن والآلات ومنشأها وأجور العمال فنجد إن صناعة المنتجات المعدنية في منطقة الدراسة مختلفة في كلف رؤوس الأموال الثابتة منها والتشغيلية , فيتطلب عند إنشاء منشآت الصناعات المعدنية مثلاً منشآت صناعة الألمنيوم برأس مال (١٠٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي (جاسم، ٢٠٢٤)، ومنشآت ورش الحدادة برأس مال(٥٠٠٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠٠٠٠) (الدراجي، ٢٠٢٤)، بينما منشآت صياغة الذهب والفضة تتطلب رأس مال يقدر (٢٥٠٠٠٠٠٠٠) (الزهيري ، ٢٠٢٣)، دينار عراقي بأسعار عام ٢٠٢٣.

سادسا: السياسة الحكومة Government policy

سياسة الدولة تعني مجموعة الإجراءات والتدابير اللازمة التي تتخذها الدولة بهدف التأثير على الاتجاهات المكانية لعمليات توطين الأنشطة الصناعية (الحسن، ٢٠١٢، ص ٨٦). هذا العامل هو أحد العوامل التي لها تأثير كبير على الاستيطان الصناعي لعدد من الأسباب التي قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو استراتيجية. يتم تسليط الضوء على ذلك من خلال تقييد حرية اختيار الموقع للنشاط الصناعي في الاستقرار في مناطق خاصة وتشجيع الاستيطان في مناطق أخرى معينة (حراج ، ٢٠١٩ ، ص ١٠٣).

يتخذ تدخل الدولة في الصناعة شكلين: -

١- التدخل المباشر Direct involvement

الحكومة مسؤولة عن تخطيط وتوزيع القطاعات الاقتصادية لأنها مسؤولة عن خلق ما يساعد على مضاعفة الأنشطة الاقتصادية وتوفير فرص العمل. تدخل الدولة بشكل مباشر في الأنشطة الصناعية بهدف تحقيق أهداف اقتصادية واستراتيجية واجتماعية بهدف إنتاج سلع محددة والقضاء على البطالة في بعض المناطق، يلاحظ من جدول (١١) أن مشروع مصنع الحديد تم إنشاؤه في ميسان ولا يزال قيد الأنشاء في المنطقة الصناعية الجديدة بجزيرة سيد نور ، تحتل مساحة ٣٥٠ دونما (محافظة ميسان، ٢٠٢٤)**جدول (١١)تراخيص التأسيس الممنوحة للمشاريع الصناعية بمحافظة ميسان**

القطاع	رقم الاجازة	تاريخ منح الرخصة	اسم المشروع	مساحة الأرض المخصصة للمشروع	مدة انجاز المشروع	مدة استثمار المشروع
الصناعة	26	26/01/2018	معمل تصنيع الحديد في ميسان	350 دونم	3 سنوات	35

المصدر: محافظة ميسان، مؤسسة ميسان للاستثمار، مشاريع استثمارية للصناعات المعدنية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

٢-التدخل غير المباشر involvement Indirect

يتم عن طريق تدخل الدولة في التشريعات القانونية والإعفاءات الضريبية وإنشاء المصارف الصناعية لمنح القروض ، وإقامة حواجز كمركية بهدف تشجيع ونمو وتطوير الصناعة الوطنية وحمايتها ، وبرز تدخل الدولة بشكل غير مباشر في منطقة الدراسة من خلال بعض الإجراءات المتمثلة بمنح الموافقات وإجازات التأسيس ، كما يتبين من الجدول (١٢) أن عدد الإجازات الممنوحة للمشاريع الصناعات المعدنية لمحافظة ميسان (٢) إجازة صناعية من قبل اتحاد الصناعات العراقية (غرفة الصناعة) وهي مشاريع كاملة التأسيس ، ويأمل الاتحاد من الحكومة إلى تنظيم النشاط الصناعي في القطاع الخاص والعام والمختلط , ويجب أن يكون تنسيق بين القطاع الصناعي والتجاري , وتشجيع الصناعات في البلد بدل من استيراد السلع من الخارج, وإعادة إعمار المصانع المتهالكة باستخدام النظم الحديثة بدلاً من النظام القديم (حسين، ٢٠٢٤).

جدول (١٢)التراخيص الممنوحة للصناعات المعدنية من قبل اتحاد ميسان للصناعات (غرفة الصناعة) لعام (٢٠٢٣)

اتحاد صناعات ميسان		
عدد الاجازات الممنوحة	عدد المشاريع تحت التأسيس	عدد المشاريع كاملة التأسيس
2	0	2

المصدر: اتحاد صناعات ميسان ، غرفة صناعة ميسان ، معلومات حول الإجازة الممنوحة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤.

سابعا: الروابط الصناعية Industrial links

ويقصد بالروابط الصناعية بأنها جذب الصناعات بعضها لبعض (الشريفي، المصدر السابق، ص ٩٣)، وعادة تنشأ الروابط الصناعية لمجموعة من الصناعات المتشابهة في الإنتاج أو المختلفة أو التي تسير على نوع من العمليات الصناعية المتعاقبة ، وذلك بوصف أن مكونات الهيكل الصناعي تتصف كونها مرتبطة ببعضها مع البعض بعلاقات تشابكية (يوسف ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٢).

وهناك نوعان للروابط الصناعية الأول روابط صناعية أمامية For word linkage والنوع الثاني روابط صناعية خلفية Back Word Linkage, فالصناعات ذات الترابطات الأمامية هي التي يسهم إنتاجها في تمويل باقي الصناعات بالسلع أو يشجع على خلق صناعات جديدة تعتمد عليه في توافر احتياجاتها من مستلزمات الإنتاج ، أما الصناعات ذات الترابطات الخلفية فهي التي تعتمد في إنتاجها على الصناعات الأخرى التي تمولها بالسلع الوسطية اللازمة ، وبذلك فإن الترابطات الخلفية تقيس مقدار المستلزمات المطلوبة لكل صناعة من الصناعات الأخرى، وتشجع على خلق صناعات منتجة لمستلزمات الإنتاج (الشريفي ، المصدر السابق ، ص ٩٤).

ترتبط الصناعات المعدنية في محافظة ميسان مع العديد من الصناعات الأخرى مثلاً صناعة الحديد والألمنيوم ترتبط مع صناعة الخشب والأثاث ، فصناعة الأبواب والشبابيك الخشبية تحتاج مقبض باب ونرمادة وبراغي ومسامير تونك والإقفال والمفاتيح ، كذلك ارتباطها بالصناعات الخشبية عند صناعة الأدوات الزراعية , وأيضاً ترتبط الصناعة المعدنية مع صناعة الزجاج فهي تحتاج إلى الزجاج الشفاف والزجاج الملون (العاكس) الذي يدخل كمادة ثانوية في صناعة الأبواب والشبابيك الحديدية والألمنيوم ، كذلك يدخل الحديد في صناعة إطار اللوحات الإعلانية (كدعايات الانتخابات وغيرها) والصور , ويدخل الألمنيوم في صناعة اللوحات والصور الجدارية الذي يستخدم كإطار خارجي لها ، وأيضاً ترتبط الصناعات المعدنية مع الصناعات الإنشائية خاصة صناعة صب الخرسانة في تزويدها بالشيش والشيلمان , وبهذا أظهرت الصناعات المعدنية مدى ارتباطها مع الصناعات الأخرى لأجل إنتاج السلع لسد حاجات الإفراد في المجتمع .

ثامنا: الرغبة الشخصية Personal desire

تلعب الرغبة الشخصية دوراً في تحديد توطن النشاط الصناعي أن ارتياح صاحب المشروع بمكان ما بما يناسب رغبته الشخصية حتي وإن كان الموقع غير مثالي للصناعة فهو يكتفي بما يعتقده من أرباح لنشاط صناعي معين في موقع معين يفضله على مواقع أخرى محتملة مع أنها قد تحقق له ربحية أعلى هذا القرار قد يتخذ لدوافع شخصية شتى منها تفضيليه الإشراف الشخصي المباشر على العمل أو لأسباب نفسية واجتماعية (الحسن، المصدر السابق، ص ٨٦).

إن الصناعات المعدنية في محافظة ميسان هي عبارة عن حرف تقليدية متوارثة من الآباء والأجداد فأغلب أصحاب المنشآت والورش هم من نفس العائلة الأب وأبنائه يعملون في تلك الورش معه ويكتسبون خبرة العمل ومنحهم الدعم المادي ، فنجد أن بعض المنشآت تبقى في أماكنها الأصلية لعدم وجود دافع معنوي أو عدم وجود رغبة تدفع المالك لتغيير مكان إقامته أو رغبته في البقاء بالقرب من أسرته .

النتائج

١- الصناعات المعدنية في محافظة ميسان هي حرف تقليدية موروثة من الآباء والأجداد. معظم أصحاب المؤسسات والورش هم من نفس العائلة. يعمل الأب وأبناؤه معه في ورش العمل هذه ويكتسبون خبرة عملية ويحصلون على دعم مالي, نجد أن بعض المنشآت لا تزال في أماكنها الأصلية بسبب نقص الدافع او عدم الرغبة التي تدفع المالك إلى تغيير مكان إقامته أو رغبته في البقاء بالقرب من أسرته.

٢- الأيدي العاملة هي أحد المتطلبات الرئيسية لعملية التنمية الصناعية، ويتم تحديد تأثير القوى العاملة في الإنتاج الصناعي من خلال عدد العمال ومستوى كفاءتهم, على الرغم من تشغيل والآلات الحديثة في مرافق الصناعات المعدنية ، فإن القوى العاملة هي واحدة من أهم العناصر الأساسية اللازمة في عملية الإنتاج.

٣- تتميز الأيدي العاملة في المحافظة بكونها من الأيدي الماهرة التي تمتلك الخبرة والكفاءة في الصناعات المعدنية المتمثلة في التكوين الهندسي للمواد المصنعة ورسم النقوش على الحديد بزخارف حديثة وعمل التصاميم الحديثة من الألمنيوم.

٤- يلعب النقل دورا رئيسيا في توطين الصناعات، من خلال التأثير على تكاليف الإنتاج هو العامل الحاسم في توطن الصناعة بالقرب من المادة الخام أو بينهما، أو أيهما يجعل تكلفة النقل التي يتحملها المشروع أقل.

٥- تعتبر محافظة ميسان سوقا واسعا لمنتجات الصناعات المعدنية لأنها تشهد زيادة سكانية بالإضافة إلى بعض التحسن في مستوى معيشة الأفراد، مما يجعل القوة الشرائية مرتفعة نوعا ما، مما يشجع على التوسع في الصناعات المعدنية.

٦- تعد الصناعات المعدنية في محافظة ميسان من الصناعات التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية بسبب آلاتها وأدواتها التي تتطلب طاقة عالية للتشغيل.

٧- يتطلب إنشاء أي مشروع صناعي رأس مال، وتختلف قيمته من فرع صناعي لآخر حسب الموقع الجغرافي، وحجم المشروع الصناعي، وطبيعة العمليات الإنتاجية، ونوع ومنشأ الآلات والآلات، وأجور العمال. نجد أن صناعة المنتجات المعدنية في محافظة ميسان تختلف في تكاليف رأس المال الثابت والتشغيلي. عند إنشاء منشآت صناعة المعادن على سبيل المثال ، يلزم وجود منشآت تصنيع الألمنيوم برأس مال قدره (١،٠٠٠،٠٠٠) دينار عراقي ، ومرافق ورش الحدادة برأس مال قدره (٥،٠٠٠،٠٠٠- ٢٥،٠٠٠،٠٠٠) دينار، بينما تتطلب مؤسسات الذهب والفضة رأس مال يقدر ب (٢٥،٠٠٠،٠٠٠) دينار عراقي.

٨- ترتبط الصناعات المعدنية في محافظة ميسان بالعديد من الصناعات الأخرى. على سبيل المثال ، ترتبط صناعة الحديد والألمنيوم بصناعة الأخشاب والأثاث. يتطلب تصنيع الأبواب والنوافذ الخشبية مقبض باب ونرمادة ومسامير وبراغي وأقفال ومفاتيح, كما أنه مرتبط بصناعة الأخشاب عند تصنيع الأدوات الزراعية, ترتبط صناعة المعادن أيضا بالصناعة الزجاج يتطلب زجاجا شفافا وزجاجا ملونا (عاكس) يستخدم كمادة ثانوية في صناعة الأبواب والنوافذ المصنوعة من الحديد والألومنيوم. يستخدم الحديد أيضا في تصنيع إطار اللوحات الإعلانية ، مثل الإعلانات الانتخابية، وما إلى ذلك ، والصور. يستخدم الألمنيوم في صناعة اللوحات وصور الحائط والتي تستخدم كإطار خارجي لها. ترتبط الصناعات المعدنية أيضا بصناعات البناء ، وخاصة صناعة صب الخرسانة ، في تزويدها بالشيش والشيلمان. بهذا أظهرت الصناعات المعدنية مدى ارتباطها بالصناعات الأخرى من أجل إنتاج سلع لسد حاجات الأفراد في المجتمع.

المصادر

١-أتحاد صناعات ميسان، غرفة صناعة ميسان، معلومات عن الإجازة الممنوحة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

٢-جاسم ، محمد. (٢, ١٥, ٢٠٢٤). صاحب مصنع الألمنيوم متساهل. نهاوند، مديرية العمارة.

٣-جمهورية العراق , وزارة الإعمار والإسكان , الهيئة العامة للطرق والجسور , مديرية طرق وجسور محافظة ميسان , الشعبة الفنية , ٢٠٢٤ .

٤-جمهورية العراق، (٢٠٢٤)، وزارة البلديات والأشغال العامة، دائرة التخطيط والمتابعة، خريطة محافظة ميسان بمقياس ١/٢٤٠٠٠، (ARC GIS.10.8) برنامج مرئي للأقمار الصناعية للقمر الصناعي ,(World View-2).

٥-جمهورية العراق، الهيئة العامة للمسح، خريطة العراق الإدارية، مقياس ١:١٠٠،٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٢.

٦-جمهورية العراق، مديرية محافظة ميسان، الطرق الرئيسية والثانوية بمحافظة ميسان لسنة ٢٠٢٣، شعبة نظم المعلومات الجغرافية.

٧-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، التقديرات السكانية لمحافظة العراق وميسان حسب الفئات العمرية والبيئة والجنس لعام ٢٠٢٣.

٨-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتنمية، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التقديرات العامة لسكان محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣.

٩-الجميلي وحميد جاسم وآخرين. (١٩٧٩), الاقتصاد الصناعي, بغداد , دار الكتب.

١٠- الجوراني ، حميد عطية عبد الحسين. (٢٠١٢), الصناعات النفطية وآثارها التنموية في جنوب العراق, رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة.

١١- الجياشي وحميد وكاع سيسان. (٢٠١٥). القوى العاملة وأثرها على التنمية الصناعية في محافظة المثنى لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤, رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة.

١٢- حراج ، رشا عبد الإله. (٢٠١٩), التحليل المكاني للصناعات الصغيرة في مدينة بغداد, رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.

١٣- الحسن، رقية فاضل عبد الله. (٢٠١٢), الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الإقليمية بمحافظة بابل للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٠), رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.

١٤- حسين، فيصل. (٢, ٢٨, ٢٠٢٤), رئيس اتحاد صناعات ميسان.

١٥- الدراجي، علي عبد الصاحب. (٢, ١٨, ٢٠٢٤), صاحب محل حدادة. حي العمارة.

١٦- الزهيري، اللواء قيس جاسم. (٢٠١٧), الصناعات المعدنية في مدينة كربلاء المقدسة: واقعها واتجاهاتها المستقبلية, رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.

١٧- الزهيري، هيثم. (١٢, ١٣, ٢٠٢٣), صاحب ورشة لصياغة الذهب والفضة, حي العمارة.

١٨- السماك، محمد أزهر. (٢٠٠٦). الجغرافيا الصناعية من منظور معاصر (المجلد ٢), عمان: دار الصفا.

١٩- الشريفي، راشد عبد الراشد. (٢٠٠٤). الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية, رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة.

٢٠- شمخي ، خاتم ثجيل. (٢٠١٦). الصناعات الخشبية في مدينة العمارة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط .

٢١- الشمري، أمل حمزة مزعل, (٢٠١٢). التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل, رسالة ماجستير، كلية التربية الإنسانية، جامعة بابل.

٢٢- العبادي، عبد العزيز محمد حبيب. (١٩٨٠). الطاقة الكهربائية والتنمية في العراق, رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٢٣- القريشي، مدحت. (٢٠٠٥), الاقتصاد الصناعي , الطبعة ٢, الأردن, دار وائل.

٢٤- المالكي، ضحى حميد جاسم. (٢٠٢٠), التحليل المكاني لصناعة الأخشاب والأثاث في محافظة بابل وآفاقها المستقبلية, رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.

٢٥- محافظة ميسان، مؤسسة ميسان للاستثمار، مشاريع استثمارية للصناعات المعدنية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

٢٦- هيئة ميسان للاستثمار، الوحدة التنفيذية، محافظة ميسان, (٢٠٢٤), بيانات غير منشورة.

٢٧- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحسابات القومية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

٢٨- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاءات البيئية، جمهورية العراق, (٢٠٢١). الإحصاءات البيئية للعراق (الأحوال الطبيعية والخصائص الجغرافية).

٢٩- وزارة الكهرباء، محطة وقود العمارة، محطة وقود الكحلة، محطة شمال العمارة XTX، محطة بازاركان، محطة ميسان للاستثمار، إدارة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

٣٠- وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء البصرة، الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، إدارة المبيعات، ٢٠٢٣.

٣١- يوسف، فاضل، (٢٠٠٠)، الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الروابط الصناعية، مجلة التخطيط والتنمية، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد، االمجلد التاسع.

Sources

1-Al-Abadi, Abdul Aziz Muhammad Habib. (1980). Electrical energy and development in Iraq. Doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad.

2-Al-Darraji, Ali Abdel-Sahib. (2, 18, 2024). Owner of a blacksmith shop. Al-Amara District.

3-Al-Hassan, Ruqaya Fadel Abdullah. (2012). Small industries and their role in regional development in Babil Governorate for the period (2007-2010). Master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Babylon.

4Al-Jayashi, Hamid and Kaa Sesan. (2015). The workforce and its impact on industrial development in Al-Muthanna Governorate for the years 1997 and 2014. Doctoral thesis, College of Education for Girls, University of Kufa.

5Al-Jumaili, Hamid Jassim, and others. (1979). Industrial economics. Baghdad: Dar Al-Kutub.

6-Al-Jurani, Hamid Attia Abdul Hussein. (2012). Oil industries and their development impacts in southern Iraq. Master's thesis, College of Arts, University of Basra.

7-Al-Maliki, Duha Hamid Jassim. (2020). Spatial analysis of the wood and furniture industry in Babylon Governorate and its future prospects. Master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Karbala.

8-Al-Quraishi, Medhat. (2005). Industrial Economics (Vol. 2nd Edition). Jordan: Dar Wael.

9-Al-Sammak, Muhammad Azhar. (2006). Industrial geography in a contemporary perspective (Vol. 2). Amman: Dar Al Safaa.

10-Al-Shammari, Amal Hamza Mazal. (2012). Spatial analysis of food industries in Babylon Governorate. Master's thesis, College of Humanitarian Education, University of Babylon.

11-Al-Sharifi, Rashid Abdel Rashid. (2004). Food industries in Basra Governorate and their future prospects. Master's thesis, College of Arts, University of Basra.

12-Al-Zuhairi, Haitham. (12, 13, 2023). Owner of a gold and silversmithing workshop. Al-Amara District.
13-Al-Zuhairi, Major General Qais Jassim. (2017). Metal industries in the holy city of Karbala: their reality and future trends. Master's thesis, College of Education for the Humanities, University of Karbala.
14-Haraj, Rasha Abdul-Ilah. (2019). Spatial analysis of small industries in Baghdad city. Master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.
15-Hussein, Faisal. (2, 28, 2024). President of the Maysan Industries Federation.
16-Jassim, Muhammad. (2, 15, 2024). The owner of the aluminum factory is lenient. Nahawand, Al-Amara District.
17-Maysan Federation of Industries, Maysan Chamber of Industry, information about granted leave, unpublished data, 2024.
18-Maysan Governorate, Maysan Investment Authority, investment projects for mineral industries, unpublished data, 2024.
19-Maysan Investment Authority, Executive Unit, Maysan Governorate. (2024). Unpublished data.
20-Ministry of Electricity, Al-Amara Gas Station, Al-Kahla Gas Station, North Al-Amara STX Station, Bazarkan Station, and Maysan Investment Station, Planning and Follow-up Department, unpublished data, 2024.
21-Ministry of Electricity, Basra Electricity Directorate, General Company for Southern Electricity Distribution, Sales Department, 2023.
22-Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Directorate of Environmental Statistics, Republic of Iraq. (2021). Environmental statistics for Iraq (natural conditions and geographical characteristics.
23-Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, National Accounts, unpublished data, 2023.
24-Republic of Iraq, General Authority for Survey, Administrative Map of Iraq, scale 100,000:1, Baghdad, 2022.
25-Republic of Iraq, Maysan Governorate Directorate, main and secondary roads in Maysan Governorate for the year 2023, GIS Division.
26-Republic of Iraq,(2024), Ministry of Construction and Housing, General Authority for Roads and Bridges, Directorate of Roads and Bridges in Maysan Governorate, Technical Division.
27-Republic of Iraq, (2024), Ministry of Municipalities and Public Works, Planning and Follow-up Department, Maysan Governorate map at a scale of 24000/1, (ARC GIS.10.8) satellite visual program for the World View-2 satellite.(
28-Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization, Directorate of Population and Labor Force Statistics, population estimates of Iraq and Maysan Governorate by age groups, environment, and gender for the year 2023.
29-Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development, Central Statistical Organization, results of general estimates of the population of Maysan Governorate for the year 2023.
30-Shamkhi, heavy conclusion. (2016). Wooden industries in the city of architecture. Master's thesis, College of Education, Wasit University.
31- Youssef, Fadel, , (2000), Optimal Use of Industrial Linkages Technology, Planning and Development Magazine, Urban and Regional Planning Center, University of Baghdad, ninth issu .